الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية
الدّيــوان

تونس في 26 فيفري 2018

بـــــلاغ

تدين وزارة التّربية تواتر حوادث الحرق بالمبيتات المدرسيّة، حيث تمّ تسجيل ما لا يقلّ عن ستّة حوادث خلال الثلاثة أسابيع الأخيرة من شهر فيفري 2018 في جهات القصرين وسليانة وسيدي بوزيد والقيروان وقفصة.

ونظرا لخطورة هذا التّواتر الدّاعي إلى الرّيبة في عرضيّة هذه الحرائق، بما يهدّد سلامة التّلاميذ والمرفق التّربوي ويؤثّر سلبا على سير العمليّة التربوية وعلى المناخ التربوي عموما،

تعلم وزارة التّربية أنّها بصدد التّنسيق التّام مع مصالح وزارتي العدل والدّاخلية ومع السّلطات الجهويّة لتحديد المسؤوليّات والتّحقيق في ملابسات اندلاع هذه الحرائق، فضلا على اتّخاذ التّدابير الكفيلة بمزيد تأمين المبيتات وتعزيز شروط السّلامة بها، كما تمّ تشكيل خلايا أزمة مركزيّا وجهويّا للمتابعة والتوقّي من تكرّر حدوثها.

وعليه، يهمّ وزارة التربية أن تبيّن للرّأي العام أنّ المدرسة العموميّة باعتبارها مكسبا تاريخيّا للدّولة التّونسية اضطلعت بأداء دورها في بناء الدّولة الحديثة ودفع قاطرة التّنمية، تواجه اليوم تحدّيا جديدا في مجابهة قوى التّخريب الممنهج، وحملات الابتزاز المشبوه لأمنها وتبخيس منزلتها وتشويه القائمين عليها والتّشكيك في قدرتها على ضمان السّلامة والظّروف الملائمة لخدمة ومرافقة أبنائنا التلاميذ، ما يتطلّب وقوف جميع الفاعلين التربويّين وكافّة الضّمائر الوطنيّة للتّكاتف في صفّ الدّفاع عن المرفق التّربوي العمومي، مع احتفاظ الوزارة بحقّها كاملا في التتبّع الجزائي والقانوني لكلّ من يثبت تورّطه في الضّلوع في ارتكاب هذه الجرائم.